ايضاً عند الاقرار النهائي ، فانه ليس برجل ، وانه لجبان ، وانه هو المضحي الضحايا ، وانه هو الجاني ، لا والده ، ولا كاهنه ، ولا شاهده ! . . اما انه تجاسر بعد تلك الجناية على تقريع الكاهن وسلقه بذلك اللسان الحاد ، فذلك التجاسر اقوى دليل على جبنه وبلادته . وهنا اقف محرضة المتقدمين للزواج ، ان ينتبهوا كل الانتباه الى اهمية العمل العظيم الذي يقدمون عليه والذي به يقوم سعد حياتهم او شقائها . فان كان لهم عقل وشعور وارادة وحكمة وشجاعة فليحسنوا استعمالها قبل الزواج ، ليكون الزواج وما بعد الزواج على ما يرام من السلام والراحة والهنأ . ولا يكون هنالك ما يحيرهم ويفقدهم رشدهم ويسوقهم الى افراغ سم سخطهم في هذا وذاك

في الزواج ثلاثة فصول الاول الحب وهو يدوم ثلاثة اشهر . والثاني المناكفة بين الزوجين وتدوم ثلاث سنين والثالث الاستسلام لاحكام القضاء ويدوم ثلاثين سنة (الفيلسوف تين)

الثبات فضيلة ادبية والوفاء فضيلة طبيعية فالرجال يدّعون لانفسهم الثبات والنساء ينسبن لانفسهن الوفاء

(كونتسه دبان)

التربية العائلية

هل يفهم الرجال جميعهم ، عند ما يقدمون على الزواج ، أي الواجبات يتحتم عليهم القيام بها ؟

ان الرجل لم يخلق ليعيش وحده ، وحياته تظل ناقصة ، غير مستوفية الشروط ، اذا لم يتخذ شريكة له تقاسمه افراحه واتراحه

يتعارف اثنان ، شاب وفتاة ، ويتبادلان حديث الحب ، وينتظر الواحد منهما الآخر بفارغ الصبر ، ويخيل الى كل منهما انه اوشك ان يصل الى الغاية التي من اجلها خلق الله البشر

يبني الاثنان بيتهما كما تبني الطيور اوكارها ويصبح منزلهما واحداً ، واسمهما واحداً ، ونظام معيشتهما واحداً

ولكن هل يظن الرجل ان واجبه يقف عند هذا الحد ؟ هل يعلم الرجل ان الواجبات التي يجب عليه القيام بها في المستقبل هي اعظم وابعد من التي قام بها الى الآن ؟ هل يفهم انه يجب عليه ، بعد تقديم اسباب المعيشة لزوجته ان يساعدها على تحمل اعباء المسئولية العظمى الملقاة على عاتقها ، مسئولية الحياة الزوجية ، مسئولية الامومة ؟

على المرأة ان تجعل زوجها سعيداً ولكن يجب على الزوج

ان يمهد لها السبيل وان يجعلها تتمكن من اعطائه السعادة بان لا يبخل عليها بما تتطلبه الحياة ولا يحرمها من جميع ما هو لازم لجنسها

ان الزوجة تلميذة زوجها لا تلميذة اهلها كما يعتقد الناس ، وستكون بعد زواجها ما يريد زوجها ان تكون ، فهي اشبه شيء بثوب جميل يحيكه الزوج بيديه

المرأة صعبة الانقياد ، اما الزوجة فلا . . . ويجب على الرجل ان يفرق بين المرأة من حيث الجنس وبين المرأة التي تصير زوجة له وشريكة حياته

وعليه فيجب على الزوج ان يكون صافي النية ، قوي العزيمة ، صبوراً على المكاره ، وان يعرف كيف يقود زوجته لتكون صالحة ولتكون اماً بمعنى الكلمة

ليس من مقتضيات الزواج ان يكون الزوج جميلا وان تكون الزوجة ايضاً جميلة ، انما التفاهم من مقتضيات الزواج ، والسعادة في المعيشة مترتبة على ذلك التفاهم الذي لا بد منه والحب ايضاً . . .

فهو اساس الحياة الدنيوية ، وحيث يوجد الحب يوجد التفاهم وتوجد السعادة

الحركة

عن الانكليزية

يقال ان الحركة تتقدم على الحس عندما نستيقظ من النوم . فاننا نتحرك اولاً ثم نشعر باننا نستيقظ . يختلج الجسم اولاً ثم العقل . وينطبق هذا المبدأ على جميع الاشياء التي نعرفها ونراها اذ لولا الحركة لما كان ارض ولا عالم ولا حياة . ولولا حركة المحيط لما صح وجه البسيطه . ولولا حركة البذر لما نما النبات . ولولا حركة الدماغ لما ظهر التاريخ

يذكر موسى في فاتحة نشيده الخالد من قصة الخلق هذه العبارة « في البدء كان الله » ثم ينتقل من الخلق الى تخيلات سامية الهية اذ يقول « وتحرك روح الله على وجه الماء »

جميعنا نستعمل هذه الكلمات بل ما اكثر تداولها على الالسنة والاقلام ولكن هل انتبه احد منا الى معناها ؟ فما اطول تاريخها بل كم تساعدنا على فهم الغاز الحياة

قال احد اكابر العلماء « ان حرفة الانسان الوحيدة في هذا العالم هي نقل الاشياء من محل الى آخر وتحريك المواد من جهة الى اخرى وترتيبها او اعادة تنظيمها » ولما قيل له بان احد الاطباء